

إسم الفاعل

هو إسم مشتق أو صفة تدل على من فعل الفعل أو نُسب إليه هذا الفعل، وبه تخرج الصفة المشبهة، ويتضمن معنى الحدوث أي التجدد بتجدد الأزمنة، وهو يصاغ على الشكل الآتي:

١ - من الثلاثي المتصرف على وزن فاعل، نحو = كتب كاتب، شرب شارب، وقد تقلب عين إسم الفاعل همزة إذا أصابها إعلال في المضارع، نحو = قال ⇐ يقول أي قلبت الألف واواً فإسم الفاعل قائل - وإذا لم يصبها إعلال أي بقيت عين الفعل كما هي في المضارع فلا تتغير في إسم الفاعل نحو = عور ⇐ يعور عاور.

٢ - من الثلاثي الجامد، لا يشتق إسم الفاعل (نعم، بش).

٣ - من غير الثلاثي، على وزن مضارعه المعلوم، وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، نحو = تكلم ⇐ يتكلم ⇐ متكلم.

وإذا أصاب الفعل إعلال في المضارع، نحو = أعاد ⇐ يُعيد، فإن هذا الإعلال يرافق إسم الفاعل أيضاً، نحو = مُعيد. وإن لم يصب الفعل بإعلال فإن عين إسم الفاعل لا تتغير، نحو = أخول ⇐ يُخول ⇐ مُخُول.

ونلاحظ أن ثمة أسماء تأتي على وزن إسم الفاعل ولا تكون إسم فاعل بل صفة مشبهة، وذلك عندما تعني الثبوت لا الحدوث، نحو = مالك يوم الدين^(١)، فمالك إسم مشتق على وزن إسم الفاعل وليس بإسم فاعل لأنه يتضمن معنى الثبوت إذ لا يجوز أن يكون الله غير مالك. فلفظ مالك هنا صفة مشبهة.

عمل إسم الفاعل

لإسم الفاعل عمل سواء كان فعله لازماً أو متعدياً.

١ - إذا كان الفعل لازماً يأخذ إسم الفاعل فاعلاً، نحو = أناثم أخوك ⇐ أخوك فاعل

(١) القرآن الكريم، الفاتحة/ ٤.